

Distr.: General
25 March 2024
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

البند 13 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات
الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في
الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

رسالة مؤرخة 22 آذار/مارس 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمكسيك
لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى الجلسة العامة الثالثة والستين للجمعية العامة، المعقودة في
21 آذار/مارس 2024، واعتماد مشروع القرار المعنون "اغتنام الفرص التي تتيحها نظم الذكاء الاصطناعي
المأمونة والمؤمنة والموثوقة لأغراض التنمية المستدامة" (A/78/L.49).

ولأسف، فإن رئيس الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة لم يسمح للوفود خلال تلك الجلسة
العامة، باستثناء واضح المشروع، بالإدلاء ببيانات أو تفسيرات للموقف بشأن هذه المسألة. وكما تعلمون،
فإن المادة 88 من النظام الداخلي للجمعية العامة تسمح للدول الأعضاء بتقديم تفسيرات قبل اعتماد مشروع
القرار أو بعده.

ويؤسفني قرار رئيس الجمعية العامة، بالنظر إلى أن وفد المكسيك كان قد طلب الكلمة في الوقت
المناسب أثناء النظر في البند 13 من جدول الأعمال ولكن لم تتح له الفرصة لتقديم تفسير لموقفه.
وفي هذا الصدد، أرجو التكرم بإدراج تفسير الموقف الذي كانت المكسيك ستقدمه في المحضر
الرسمي للجلسة العامة الثالثة والستين للجمعية العامة (انظر المرفق).

وعلاوة على ذلك، أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند 13 من جدول الأعمال.

(توقيع) هيكتور فاسكونسيلوس

الممثل الدائم للمكسيك



مرفق الرسالة المؤرخة 22 آذار/مارس 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

تفسير موقف المكسيك عقب اعتماد مشروع القرار المعنون "اغتنام الفرص التي تتيحها
نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة لأغراض التنمية المستدامة"
(A/78/L.49) في إطار البند 13 من جدول الأعمال

نيويورك، 21 آذار/مارس 2024

تعرب المكسيك عن امتنانها للولايات المتحدة على تقديمها مشروع القرار المعنون "اغتنام الفرص
التي تتيحها نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة لأغراض التنمية المستدامة"
(A/78/L.49)، الذي اعتمده الجمعية العامة للتو.

ومنذ عدة سنوات، أبرز بلدي الحاجة إلى النظر في التغيير التكنولوجي السريع في إطار أهداف
التنمية المستدامة وفي عمل الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال قرار الجمعية العامة 320/77 المعنون
"أثر التغيير التكنولوجي السريع على تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة".

ولهذا السبب، تقر المكسيك بأهمية تطوير نظم الذكاء الاصطناعي وإمكاناتها في مجال تحقيق
أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ويتضمن القرار عناصر مهمة مثل التزام الدول الأعضاء بسد الفجوات في مجال الذكاء
الاصطناعي والفجوات الرقمية الأخرى. ويدعو أيضا إلى مساعدة البلدان النامية لزيادة الشمول والإنصاف
في الانتفاع بفوائد التغيير التكنولوجي السريع، ونظم الذكاء الاصطناعي المؤمنة والموثوقة.
ولهذا السبب انضمنا إلى توافق الآراء.

ومع ذلك، تود المكسيك أن تسلط الضوء على أربع نقاط هامة:

- 1 - تكرر المكسيك موقفها المبدئي فيما يتعلق بحقوق الإنسان والتكنولوجيات الرقمية، وتأسف لأن
التفاوض على النص لم يسفر عن قرار بلغة أقوى في مجال حقوق الإنسان.
- 2 - وبالمثل، نأسف لعدم إدراج إشارة أكثر وضوحا إلى القانون الدولي وإمكانية تطبيقه في هذا المجال.
فقد كانت مختلف عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات واضحة في تأكيد
انطباق القانون الدولي في هذه المجالات. وستشكك المكسيك في أي عملية تعيد تفسير مركزية القانون الدولي.
- 3 - وترى المكسيك أن المداورات حول التكنولوجيات الناشئة، من قبيل الذكاء الاصطناعي، ورصدها
جزء من محادثة أوسع حول التغيير التكنولوجي السريع.
- 4 - وتؤكد المكسيك أنه سيتم خلال عام 2024، وفي إطار المفاوضات بشأن الاتفاق الرقمي العالمي،
تناول سلسلة من القضايا الرقمية والتكنولوجية، بما في ذلك إدارة الذكاء الاصطناعي. وفي هذا الصدد، تكرر
المكسيك التأكيد صراحة على أنه ينبغي ألا تصدر أي عملية أو إعلان سابقين من الجمعية العامة حكما
مسبقا على العملية أو الوثيقة الختامية للاتفاق الرقمي العالمي أو يحدا منهما. ويجب أن يتجاوز الاتفاق
المبادئ وأن يوضح التزامات وإجراءات محددة لتحقيق مستقبل رقمي مشترك.

وتؤكد المكسيك من جديد التزامها بتعزيز وتوجيه المناقشات الموضوعية بشأن التغير التكنولوجي السريع من أجل سد الفجوة الرقمية وضمان أن نستفيد في المستقبل من التكنولوجيات الناشئة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
